

رأى للأهرام

في خدمة البشرية جمعاء

لم تكن صدفة ان تكون فرنسا اول بلد أوروبى يزوره رئيس مصرى ، لا لاسباب تتصل بموقف فرنسا المتصف من أزمة الشرق الاوسط فقط ، وبصيرة فرنسا الناقبة في ادراك ابعاد التفسير الذى يمرى هذا الجزء من العالم فحسب ، بل ايضا استنادا الى تاريخ طويل فى العلاقات المصرية الفرنسية ، له تراثه الحضارى والثقافى . وهذه العلاقة ليست مقصورة على الماضى فقط ، بل تحمل امكانيات ضخمة للحاضر والمستقبل معا ..

ان مصر وفرنسا معا يجمعهما - كما قال الرئيس السادات - رفض الانعزالية والانغلاق والتعرات العنصرية ، ويؤمنان بعالم كبير من المنافع المتبادلة والمصالح المشتركة التى تمتزج وترتبط بنسيج من التعاون الانسانى من اجل اقامة عالم افضل للأسرة الانسانية كلها .

ولا شك فى ان التعاون المصرى الفرنسى كقيل بتحقيق هذه الغاية لصالح حضارة البحر المتوسط كله ، وبما يحمل آفاقا تتعدى قضايا الساعة الملحة الى مستقبل هذه المنطقة من العالم ذات الاهمية العظمى للبشرية جمعاء .. ■